

النهاية في غريب الأثر

{ رجن } (ه) في حديث عمر أنه كتب في المصّ دقة إلى بعض عُمّاله كتاباً فيه : [ولا تحبس الناس أولّهم على آخرهم فإن الرّجّ للماشية عليها شديدٌ ولها مُهلِكٌ] رَجَنَ الشاةَ رَجْنًا إذا حبسها وأساءَ علفها وهي شاة راجِنٌ وداجِنٌ : أي آلِفة للمنزل . والرجن : الإقامةُ بالمكان .

(ه) وفي حديث عثمان [أنه غَطَّى وجهه وهو مُحَرِّمٌ بقَطِيفة حَمراء أُرْجَوَان] أي شديدة الحُمْرة وهو مُعَرَّبٌ من أُرْغُوَان وهو شجرٌ له نورٌ أحمَرٌ وكل لون يُشَبِّهُهُ فهو أُرْجَوَان . وقيل هو المصّ بـغ الأحمر الذي يقال له النَّشَاسْتَجُ والذكر والأنثى فيه سواءٌ . يقال ثَوَّبٌ أُرْجَوَانٌ وقَطِيفة أُرْجَوَان . والأكثرُ في كلامهم إضافةُ الثَّوْبِ أو القَطِيفة إلى الأُرْجَوَان . وقيل إنَّ الكلمة عربية والألفُ والنونُ زائدتان . ما يرد في الحرف يشبه فيه المهموزُ بالمُعْتَل فلذلك أخْزَنَاهُ وَجَمَعْنَاهُ هَا هُنَا